

حقوق الانسان للأفراد في المجتمع

المقدمة

تشكل حقوق الانسان اساس اي حكومة من شأنها ان تخدم وتحمي اعضاء المجتمع الذي تحكمه، لذلك فإنه من المهم ان يكون كل افراد المجتمع على دراية بحقوقهم الاساسية وان يفهموا ايضاً دور المسؤولين الحكوميين في حماية واحترام حقوق الانسان، كما انه من المفترض ان يدرك افراد المجتمع ان حقوق الانسان تكمل بعضها البعض وان كل حق يقابله مسؤولية.

المقصود بحقوق الانسان

هناك تعريفات كثيرة لحقوق الانسان وتتفاوت الآراء حول اهمية مختلف الحقوق، وتعرف حقوق الانسان بأنها " مبادئ المساواة والعدالة تحظى بقبول عام " او " الحقوق الادبية التي يكتسبها كل الناس على قدم المساواة لأنهم وببساطة بشر " .

المبادئ العامة لحقوق الانسان

1. تمثل الحد الأدنى للحماية : تمثل حقوق الانسان الحد الأدنى من الحماية التي يجب ان يتمتع بها كل بني البشر لا لشيء سوى انهم بشر .
2. الملازمة : حقوق الانسان من الحقوق الملازمة فكل البشر يولدون احراراً و متساوون في الكرامة والحقوق .
3. عالمية : تعتبر حقوق الانسان عالمية لأن كل فرد في العالم له نفس هذه الحقوق، فحقوق الانسان واجبة لجميع بني البشر .

4. غير قابلة للتصرف : حقوق الانسان لا يجوز التصرف بها، بمعنى انه لا يمكن التنازل عنها او فقدانها او مصادرتها.

5. لا تتجزأ : حقوق الانسان لا تتجزأ، فحقوق الانسان ترتكز على مبدأ احترام الكرامة الانسانية.

6. أصلية : حقوق الانسان تشكل اساس كل انسان فالحياة والكرامة والقيم الانسانية الاخرى تعتمد عليها.

بعض نماذج من حقوق الانسان المنصوص عليها الافراد في العراق

1. حق الحياة (مادة 15 من دستور العراق).
2. حظر الاخضاع للتعذيب او للمعاملة او العقوبة القاسية او اللانسانية او المهينة (مادة 37 من دستور العراق).
3. الحق في معاملة المتهم بأعتباره بريئاً حتى تثبت ادانته من قبل المحكمة (مادة 19 من دستور العراق).
4. حظر الاعتقال والاحتجاز التعسفي (مادة 19 من دستور العراق).
5. الحق في محاكمة عادلة (مادة 19 من دستور العراق).
6. الحق في المساواة امام القانون (مادة 16 من دستور العراق).

تصنيف حقوق الانسان

الحقوق المدنية والسياسية (الجيل الأول)

تمثل الحقوق المدنية والسياسية الفئة الاولى من هذه الحقوق او ما يسمى بالجيل الاول من الحقوق وبشكل عام تضع هذه الفئة التزاماً سلبياً على الدولة بأن لا تفرط بها، فالناس لديهم الحق في التحرر والحرية والأمن.

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (الجيل الثاني)

تمثل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الفئة الثانية من الحقوق او ما يسمى بالجيل الثاني، وتنظم هذه الفئة شؤون الحياة والعمل بين الناس.

الحقوق البيئية والتنمية (الجيل الثالث)

الفئة الاخيرة من حقوق الانسان هي تلك المسماة بالجيل الثالث من الحقوق وتشمل الحقوق البيئية والتنمية.

الموازنة بين " الحقوق المدنية والسياسية " و " الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية "

أمثلة

تعتمد حقوق الانسان بعضها على البعض الآخر لكي تكون فعالة :

1. الشخص المتمتع بحق التعليم يكون على درجة افضل من الإعداد للممارسة الفعالة لحقه

المدني الخاص بالتعبير عن رأي او تقديم تظلم.

2. يوضع حق الحياة في خانة الحقوق المدنية والسياسية ويوضع حق الحصول على المأكل والرعاية الصحية في فئة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

3. اذا كان لديك حق الحصول على المعلومات وحق المشاركة في صنع قرار سياسي، فأنت لديك فرصة افضل بكثير للتأكد من ان الحكومة تقي بأحتياجاتك الاقتصادية والاجتماعية.

واجبات الاشخاص والهيئات الخاصة في المجتمع في حماية واحترام حقوق الانسان

من المعلوم ان على الدولة واجب ان تحترم وتحمي وترقي وتطبق حقوق الانسان في كل اعمالها ايا كانت هذه الاعمال.

أمثلة

توضح هذه الامثلة بعض الاشخاص والهيئات الخاصة التي لا تحترم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية:

1. مالك عقار يخرج المستأجرين من منازلهم.
2. شركات تقوم بتوظيف اطفال في الحادية عشر من العمر.
3. مصانع تلوث مصدر المياه لأحد الأحياء السكنية.

الرقابة على حماية حقوق الانسان للفرد وتعزيزها

ان مهمات الرقابة وتوثيق انتهاكات حقوق الانسان تعتبر اساسية ومهمة في مساعدة المجتمعات على اظهار الحقيقة تبعاً لمثل هذه الانتهاكات وجلب المنتهكين الى القضاء.

مفهوم الرقابة

تمثل الرقابة عملية جماعية وبرهان واستخدام للمعلومات مباشرة بهدف توجيه مشاكل حقوق الانسان.

المدونة من الرقابة

1. متابعة الموجبات ومراقبتها ومراقبة تعهدات الدول المختلفة ذات العلاقة بهدف احترام قوانين حقوق الانسان بصورة عامة.
2. المحافظة على التسجيلات الضرورية للانتهاكات وبصورة خاصة اذا كان البلد بمرحلة انتقالية.
3. شروط المساعدة الفورية لضحايا انتهاكات حقوق الانسان وخاصة الخطيرة منها.
4. شروط المساعدة القانونية للضحايا.

مستلزمات الرقابة

1. تقصي الحقائق : تعتبر عملية تقصي الحقائق الاطار الذي تظهر من خلاله نشاطات الرقابة.
2. التوثيق : تعتبر عملية التوثيق الخطوة اللاحقة التي يعتمد من خلالها مراقبوا حقوق الانسان الى تسجيل النتائج المترتبة عن تقصي الحقائق ومهمات التحقيق.